

الملاحظات

نزل "لوح الحورية" في بغداد باللغة العربية وهو لوح يحرك في القلب شغافه ويشير في الروح مشاعر الدهشة والعجب. فيصوّر فيه حضرة بهاءالله الظهور الإلهي تصويراً رائعاً. لقد ألبس تجربة روحية نبيلة رداء الكلمات الذي يفوق الوصف وهو في الوقت نفسه ملئ بالأسرار ومثير للروح. وبقلمه الأعلى صوّر للملأ رؤية للصفات الإلهية على شكل دراما غاية في السمو والرفعة، إحدى شخصياتها حضرة بهاءالله نفسه، المظهر الكلي الإلهي، والأخرى حورية من السماء ترمز إلى بعض صفات الله المجيدة التي كانت محجوبة عن الخلق حتى اليوم.

إن الحوار بين الطرفين آسر للقلوب ساحر لها، يكشف في أحد جانبيه عن مقام حضرة بهاءالله وفي الآخر عن البلايا التي أمت به من أفعال جيل ضال منحرف. ليس وصف هذا اللوح المبارك عملاً سهلاً، إذا ما تذكرنا أن حضرة بهاءالله أنزله بلغة الكناية والإشارات.

ظهور حضرة بهاءالله

أديب طاهرزاده

المجلد ١